إصابة شخص بإطلاق نار في مطار أوكلاهوما ووقف الرحلات

أوكلاهوما – «وكالات»: أصيب شخص واحد على الأقل في إطلاق نار في المطار الرئيسي في أوكلاهوما سيتي الثلاثاء، مما أدى إلى وقف الرحلات الجوية وقالت الشرطة إنه ربما يكون شخص آخر أصيب في الحادث.

وقال باكو بالديراما الضابط بشرطة أوكلاهوما سيتي إن رصاصات أطلقت من مرآب للسيارات في مطار ويل روجرز الدولي، ولم تتوفر معلومات بشأن حالة الضحية المعروفة أو السبب وراء إطلاق النار.

وأضاف قائلا «حددنا موقع ضحية واحدة، ونبحث عن ضحية ثانية جرى الإبلاغ عنها».

ونقلت محطة تلفزيون نيوز 9 عن مسؤول بالشرطة قوله إن فرقا تبحث في المرآب عن مشتبه به ومصاب ثان محتمل.

وقال المطار على تويتر إن جميع الرحلات القادمة والمغادرة أوقفت لحين إشعار آخر.

والمطار هو مركز الطيران التجاري الرئيسي لأوكلاهوما سيتي ويشهد 150 رحلة في المتوسط يوميا.

الشرطة الأمريكية

المجر: اعتقال 11 شخصاً خلال مداهمات استهدفت النازيين الجدد

عناصر من الشرطة المجرية

أعلنت شرطة مكافحة الإرهاب في المجر أمس الأربعاء، أنه تم استهداف خلايا النازيين الجدد المتشددة بمداهمات في أنحاء الدولة، ما أسفر عن القبض على 11 شخصا، ومصادرة أسلحة غير مرخصة وذخيرة.

واستهدفت الحملة وحدات «الجبهة المجرية الوطنية» في بودابست و7 مدن أخرى.

وفي حملة سابقة، تم القبض على زعيم الجبهة إستفان جيوركوس (76 عاما) الشهر الماضي، بعد أن أطلق الرصاص على رجل شرطة حاول تفتيش منزله وأرداه قتيلا.

وربطت الشرطة الحملتين، دون كشف تفاصيل، بتفجير وقع في سبتمبر في بودابست أسفر عن إصابة اثنين من رجال الشرطة بجروح خطيرة، وتم إلقاء القبض على المشتبه به في هذا التفجير قبل القبض على جيوركوس بأيام قليلة.

يذكر أن المجر توجهت بشدة نحو تيار اليمين في ظل قيادة رئيس الوزراء الشعبوي فيكتور أوربان، منذ وجدت الدولة نفسها على طريق المهاجرين من آسيا وأفريقيا إلى أوروبا الغربية.

مسؤول أوروبي: محادثات خروج بريطانيا ستستغرق أكثر من عامين

قال رئيس مجموعة اليورو يروين ديسلبلوم، اليوم الأربعاء، إن المفاوضات بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي معقدة للغاية وسوف تستغرق أكثر من العامين المقررين لها.

وقالت بريطانيا إنها ستفعل المادة 50 من معاهدة لشبونة بحلول نهاية مارس (آذار) المقبل لتبدأ عدا تنازليا يستمر 24 شهرا على انسحابها من الاتحاد الأوروبي.

وقال ديسلبلوم الرئيس الهولندي لمجموعة وزراء مالية منطقة اليورو في لندن: «المفاوضات معقدة للغاية... ستستغرق وقتا أطول بكثير من عامين» مضيفا أن كل طرف ينظر إلى الآخر «ببعض الريبة».

وأفادت مذكرة مسربة نشرتها وسائل إعلام بريطانية هذا الأسبوع أن الحكومة البريطانية ليس لديها استراتيجية عامة للانسحاب من الاتحاد الأوروبي وأن انقسامات في حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي، قد تؤخر التوصل لموقف واضح في التفاوض بواقع 6 أشهر. ورفضت الحكومة المذكرة وقالت إنها ليست لها أي مصداقية.

وأوضح ديسلبلوم أن الكثيرين في أوروبا أيضاً لم يكونوا مستعدين لتصويت بريطانيا في يونيو بالموافقة على الانسحاب وهو ما لم تتوقعه استطلاعات الرأي.

وأكد: «الناس يمزحون بشأن عدم وجود خطة لدى المملكة المتحدة للانسحاب من الاتحاد الأوروبي.. لكن كثيراً من الأوروبيين لم يكن لديهم خطة أيضا».

وذكر أن الخيار «المفضل» لديه هو ألا تفعل بريطانيا المادة 50 لكن إذا لم يتسن ذلك فإنه يود الحفاظ على أكبر قدر ممكن من حرية التجارة بين المملكة المتحدة وهولندا.

والهجرة- التي كانت عاملا أساسيا وراء تصويت البريطانيين لصالح الانسحاب من التكتل- هي أيضا عامل مهم في ميل الناخبين الهولنديين إلى الحزب اليميني المتطرف الذي يقوده خيرت فيلدرز قبل الانتخابات التي ستجرى في هولندا العام المقبل.

ويتفوق فيلدرز الذي وعد في حملته بأن يغلق أبواب هولندا في وجه المهاجرين المسلمين وينسحب من منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي على حزب المحافظين الذي ينتمي له رئيس الوزراء مارك روته وحزب العمال الذي ينتمي له ديسلبلوم.

لكن ديسلبلوم قال إن القانون الهولندي لن يسمح بإجراء استفتاء على عضوية الاتحاد الأوروبي مثلما كان الحال في بريطانيا كما أن الناخبين لن يرغبوا في ذلك في كل الأحوال.

وتابع «هولندا ستبقى في الاتحاد الأوروبي. الدعم الشعبي (للاتحاد الأوروبي) زاد بشكل كبير بعد تصويت بريطانيا لصالح الانسحاب».

تركيا: أدلة على تورط منظمة ألمانية بدعم «الكردستاني»

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات»: اتهم الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ألمانيا بأنها ليست ملتزمة التزاما كاملا بمحاربة الإرهاب، وبأنها تدعم حزب العمال الكردستاني.

وأضاف أردوغان أنه عرض على مسؤولين ألمان أدلة موثقة على أن منظمة في ألمانيا تجمع أموالا لصالح مسلحي حزب العمال.

فيما اتهم الرئيس التركي أيضاً بلجيكا بأنها مركز مهم لداعمي حزب العمال الكردستاني المحظور ورجل الدين فتح الله غولن.

وقال أردوغان إن النظام الرئاسي الذي يسعى منذ فترة طويلة إلى تطبيقه في تركيا لا يعني قطع علاقات الرئيس بحزبه السياسي، مشيرا إلى أن هذا سيمثل ضعفا في النظام.

من جهة أخرى، أوضح أردوغان أن مقاتلين من المعارضة المدعومين من أنقرة يقفون على مسافة كيلومترين فقط من مدينة الباب في شمال سوريا، وأنه من المتوقع أن ينتزعوا السيطرة عليها من تنظيم داعش سريعاً على الرغم من المقاومة.

كما أعلن مقاتلو المعارضة سابقاً، بحسب رويترز، أنهم سيطروا على قباسين على بعد عدة كيلومترات من الباب، تمهيداً لحملة على آخر معقل حضري لداعش في ريف حلب الشمالي.

لجنة أممية تدين انتهاكات حقوق الإنسان في إيران

نيويورك – «وكالات»: دانت لجنة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرار غير ملزم، انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، لاسيما مواصلة طهران تنفيذ عدد كبير من أحكام الإعدام واستمرار سياسة التمييز المتبعة بحق النساء والأقليات.

وتمت الموافقة على القرار هذا العام بأغلبية 85 صوتا مقابل 35 عضوا صوتوا ضده و63 عضوا امتنعوا عن التصويت، وهي زيادة ملحوظة عن عدد الذين وافقوا عليه العام الماضي وكان 75 صوتا مؤيدا و35 صوتا معارضا و68 امتناعا عن التصويت.

من جانبه، عبر السفير الكندي في الأمم المتحدة، مارك أندريه بلانشار، والذي أعدت بلاده مسودة القرار، عن خيبة أمله حول أوضاع حقوق الإنسان في إيران وعدم وجود أي جهد من جانب طهران، ردا على الانتقادات المطروحة حتى الآن.

واعتبر بلانشار أن «وضع حقوق الإنسان في إيران لا يزال خطرا»، مشيرا بالخصوص إلى «العدد الكبير والمروع للإعدامات بما في ذلك إعدام قاصرين وإجراءات التمييز المنهجية بحق النساء والأقليات والقيود على حرية التعبير».

ووافقت بريطانيا على القرار وعبّر سفيرها عن قلق بلاده العميق تجاه تزايد الإعدامات وانتهاك حقوق المرأة وضعف سيادة القانون في إيران. كما قال السفير الأميركي إن بلاده تشعر بقلق كبير إزاء انتهاك حقوق الأقليات والقاصرين.

وبعدما أقرت اللجنة هذا القرار بأغلبية الأصوات، سيحال إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي ستصوت عليه في ديسمبر المقبل.

في المقابل رد السفير الإيراني، غلام علي خوشرو، أن القرار «ليس له أي مبرر جدير بالثقة»، وأنه «مرة جديدة تستخدم حقوق الإنسان أداة ضغط على أمة اختارت الاستقلال»، بحسب تعبيره، في حين انتقد بعض من رجالات الحكومة الإيرانية أوضاع حقوق الإنسان في بلادهم، مطالبين بتحسين الأوضاع الإنسانية من أجل الحد من الانتقادات العالمية.

وتواجه إيران انتقادات واسعة بسبب ارتفاع وتيرة الإعدامات، خصوصا بعد وصول حسن روحاني الذي ينتمي للتيار «المعتدل» لرئاسة الجمهورية، لاسيما أنه كان قد وعد في حملاته الانتخابية بتحسين أوضاع حقوق الإنسان في البلاد.

وتعد إيران الثانية بعد الصين في عدد الإعدامات خلال السنوات الأخيرة، ومن بين المعدومين قاصرون تم تنفيذ أعمارهم الـ17. كما أن منظمات حقوق الإنسان الإيرانية والعالمية تتهم طهران بأنها تصدر أحكام الإعدام في محاكم تفتقر إلى الاستقلال والحياد.

مسلمو الروهينغا يفرون إلى بنغلاديش هرباً من بطش جيش ميانمار

يفر مئات من مسلمي الروهينغا من حملة عسكرية في غرب ميانمار إلى بنغلادش في محاولة للهرب من تصاعد في العنف رفع عدد القتلى الذي أكده الجيش إلى أكثر من 130.

وقالت السلطات في بنغلادش وسكان إن بعض أفراد الروهينغا قتلوا بالرصاص أثناء محاولتهم عبور نهر ناف الذي يفصل ميانمار عن بنغلادش في حين صد حرس الحدود البنغالي آخرين وربما تقطعت بهم السبل في البحر.

وإراقة الدماء هذه هي أشد موجة عنف منذ مقتل مئات في اشتباكات طائفية في ولاية راخين بغرب ميانمار في 2012. وكشفت عن غياب الإشراف على الجيش من جانب إدارة أونج سان سو كي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام والتي تولت السلطة قبل 7 أشهر.

وتدفق الجنود على المنطقة الحدودية مع بنغلادش ردا على هجمات منسقة على ثلاث نقاط حدودية في التاسع من أكتوبر قتل فيها 9 من الشرطة.

وقالت السلطات وديبلوماسيون وعمال إغاثة إن الجنود أغلقوا المنطقة التي يمثل مسلمو الروهينغا الغالبية العظمى من سكانها، وطردوا عمال الإغاثة والمراقبين المستقلين وقاموا بتمشيط القرى.

وكثف الجيش من عمليته في الأيام السبعة الماضية واستخدم الطائرات الهليكوبتر لدعم قواته مع ورود أنباء عن مقتل العشرات.

وقدر عمال إغاثة وسكان في مخيمات والسلطات في بنغلادش أن ما لا يقل عن 500 من الروهينغا فروا من ميانمار إلى بنغلادش منذ أكتوبر. وأضافوا أن اللاجئين يقيمون الآن في أربعة مخيمات للروهينغا على جانب بنغلادش من الحدود.

لكن حرس الحدود في بنغلادش منع أمس الأربعاء مجموعة كبيرة من الروهينغا من العبور.

واتهم سكان وناشطون حقوقيون قوات الأمن بتنفيذ إعدامات ميدانية واغتصاب نساء وحرق منازل في موجة العنف الأخيرة.

تتمات

الخالد: الإرادة

من جهة أخرى أكد الشيخ محمد الخالد أن تمرين «أمن الخليج العربي 1» يعزز العمل الخليجي المشترك ويعمل على تحقيق الأمن في دول مجلس التعاون الخليجي.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير الخالد لدى وصول إلى المنامة للمشاركة في الحفل الختامي للتمرين التعبوي المشترك «أمن الخليج العربي 1» أمس، تحت رعاية وحضور العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة وبمشاركة وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون.

وقال الوزير الخالد أن مشاركة وزراء داخلية دول مجلس التعاون وحضورهم فعالية ختام التمرين، يجسد «صلابة الإرادة الموحدة للدول الخليجية الشقيقة»، مؤكدا أن الإرادة الخليجية الموحدة هي «تحمي ولا تهدد وتشد أزر الشقيق وترد كيد من يضمر الشر».

وأوضح «أن هذا التمرين يأتي تنفيذا للموافقة الكريمة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي، لتحقيق التكامل الأمني ومواجهة الإرهاب وحماية المصالح المشتركة، ودعم التنسيق الميداني بين دول مجلس التعاون الخليجي ويعد خطوة جديدة نمضيها معا لحماية أمن ورفاه شعوبنا».

أضاف الوزير الخالد أن المنامة طالما كانت مقرا للعديد من الاجتماعات واللقاءات، خلال مسيرة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي ساهمت في تفعيل الروابط بين الدول الشقيقة الأعضاء، بما يحقق دعم أمنها وأمان شعوبها.

السعودية تنفي

المعلمي، مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة، بأنه «مؤلم».

وكانت السعودية من أكثر الدول التي أيدت النظام المصري الحالي ودعمته، وقد استفادت القاهرة من مساعدات مالية وتسهيلات اقتصادية كبيرة من السعودية ودول أخرى في الخليج عقب التغيير الذي شهدته في 3 يوليو 2013.

الحمود: الكويت

يعد تحفة ثقافية ومعمارية عظيمة، ومجموعة من الجواهر لإشعاع الثقافة والتنوير وبث المعرفة والتواصل مع الحضارات والعالم.

وتمنى الحمود أن يحقق المعرض أهدافه قائلا: نأمل من خلال تواجد هذه الكوكبة من المثقفين والمعتنين بالشأن الثقافي، ومن خلال دعمكم الكبير أن يحقق معرض الكتاب أهدافه، خاصة أنه يشهد كل عام توسعا وإقبالا كبيرا من دور النشر ومن الدول العارضة المرحب بها في الكويت، ونأمل أن يكون المعرض تظاهرة ثقافية لما يشمله من أنشطة ثقافية مصاحبة تركز هذا العام على الشباب، وأهمية غرس الثقافة والمعرفة فيهم، كما تركز أيضا على تعزيز الهوية الوطنية في ظل ما يشهده العالم من متغيرات وما يتعرض له العام العربي من محاولات لزعزعة أمنه واستقراره، وتأتي الوسيلة الأساسية لتحصين الشباب هي تعزيز الثقافة ودعم دورها في المجتمعات.

كما وجه وزير الإعلام الشكر لكل من ساهم في نجاح هذا المعرض وخص بالذكر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومؤسسة البترول وكثير من الجهات التي ساهمت وتساهم في تحقيق نجاحات مستمرة للمعرض، مشيرًا إلى حرص الكويت أن يكون المعرض من أقل معارض الكتب في العالم من حيث الرسوم تشجيعًا ودعمًا للثقافة.

وعلى مدى ساعتين قام وزير الإعلام ووزير الدولة للشباب الشيخ سلمان الحمود بجولة على أجنحة وصالات العرض برفقة الضيوف وقيادات وزارة الإعلام ،حيث زار صالة الأطفال واطلع على أنشطة مراقبة الطفل، كما زار أجنحة مجلس التعاون الخليجي ودول الخليج والعديد من الدول العربية والإسلامية منها مصر وإيران، وأجنحة الدول الصديقة منها فرنسا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية.

من جهته أشاد وكيل وزارة الاعلام طارق المزرم بجهود القائمين على المعرض من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على هذا التميز والتنسيق والترتيب، كما أشاد بجهود قطاع الصحافة والمطبوعات في وزارة الاعلام في تسهيل إجراءات الكتب وتسجيلها.

وأكد المزرم أن حجم المشاركات في المعرض هذه السنة فاق التوقعات.. مشيرًا إلى أن الكويت معروفة بتاريخها في إقامة معارض الكتاب على مدار 41 عاما وهو ما يدل على اهتمام الدولة برعاية الكتاب والمثقفين والقراء وإعطاء فرصة لدور النشر والكتاب من الكويت ومن الدول الشقيقة والصديقة.

وبين أن الكويت تفتخر بهذا المعرض الذي يحتوي الى جانب عرض الكتب على أنشطة مصاحبة من محاضرات ثقافية وأنشطة للطفل.

بدوره أكد أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب علي اليوحة، أن إدارة المعرض تسعى إلى تطوير خدماتها باستخدام الوسائل الإلكترونية المختلفة وشبكات التواصل الاجتماعي.

كما أشاد اليوحة بالمشاركة المميزة للجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني هذا العام، وعلى رأسها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي تقدم عملا مميزًا يليق بسمعتها.

وقال الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة في المجلس محمد العسعوسي: سعداء بانطلاق الدورة الـ 41 للمعرض الكتاب، الذي أصبح علامة مميزة من علامات الفعل الثقافي في الكويت، خصوصًا أنه يعد ثاني أقدم معرض على مستوى العالم العربي، ويمتاز بحجم الناشرين المشاركين، بالإضافة إلى جهات رسمية، وأخرى مؤسسات مجتمع المدني.

الكونغرس الأمريكي

عقوبات على حكومة النظام السوري ومؤيديها، ومن بينهم روسيا وإيران، لارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

يذكر أن الجمهوريين يدرسون مشروع قرار آخر تم تقديمه في شهر سبتمبر المنصرم، تحت عنوان «قانون العقوبات ضد إرهاب الحرس الثوري الإيراني»، لردع الإرهاب الإيراني المستمر والمتزايد في سوريا والعراق واليمن ودول المنطقة.

ويلزم القرار الذي تقدمت به اللجنة الفرعية لشؤون مكافحة الإرهاب، في حال التصويت عليه، وزارة الخزانة الأميركية بأن تقدم تقريرا شاملا في غضون 30 يوما عن الأنشطة التي تستوجب وضع الحرس الثوري الإيراني على قائمة الإرهاب.

كما أن وزارة الخزانة ستكلف بدراسة حول الأجهزة المرتبطة بالحرس الثوري أو مؤسسات تابعة له كفيلق القدس المتورط بالعمليات الخارجية في النزاعات الدائرة في الشرق الأوسط.

ويأتي مشروع القانون المذكور في ظل تزايد تدخلات الحرس الثوري الدموية في العراق وسوريا واليمن ولبنان، ودعمه للإرهاب في الدول العربية، وتسليحه ودعمه للميليشيات الشيعية المسلحة في العراق وسوريا.